

فوق الطاولة

هنّي الحمدان

إجراءات مهمة

أغلب الأخطاء الاقتصادية تكون واضحة بعد فترة طويلة من وقوعها، ربما تكون ليست سوى أخطاء شخصية لرؤية فردية تجاه أمر أو تدخل لحل الأزمة، وهنا يمكن توصيفها بالخطأ الإداري، أي بمعنى لم يكن الخطأ الاقتصادي بسبب ماني-اقتصادي، بل بسبب قرار قد يكون خاطئاً في وقت من الأوقات...! وعادة ما تسهل عمليات التحليل واللوم بعد ما تتغير الظروف، وأحياناً الأشخاص الذين يديهم القرار أو أولئك المفوضون على فعل تدخل ما، لكن هذا لا يأخذ من أهمية معرفة الأخطاء.

وبما أننا في توضع مغزى الخطأ بحال حدوثه، وليس من باب الدفاع عن أي مسؤول أو اقتصادي صاحب قرار، بل قد يكون تدخله أو اجتهاده لحل ما، لكن لم يكن موفقاً، وفي أحيان يسبب هذا الاجتهاد خراباً ودماراً اقتصادياً، يلمس نتائجه الكارثية المواطن العادي.

بمعنى آخر هناك أساسيات يجب عدم التهاون والاجتهاد بمفرداتها أبداً، ويجب أن يكون منطلقها وديباجتها الأولية الحفاظ على ركائز القوة لئلا تنمو الاقتصاد مثلاً، والتحرك يجب أن يكون مدروساً وبدقة تامة، بعيداً عن أي اجتهاد أو تأويل، فكثيرة هي القرارات التي صبت في جسم الاقتصاد والمال وكانت منذ صدورها يشوبها الكثير من إشارات الاستفهام، وما تركته معطيات سلبية على النمو والاقتصاد والمواطن أيضاً، فبدلاً من أن تكون الدواء الشافي لظهور بعض المشاكل جاءت عاملاً مساعداً على خلق حالة لا توصف من التخبط وعدم تحقيق أي فائدة... وهنا الرجوع إلى مسارب جديدة تسهم في رفد قنوات النمو وتحريك العجلة للأسواق خياراً اقتصادياً ومالياً صحيح مئة بالمئة.

وفي هذا المقام أحب التوقف عند محطتين حصلتا مؤخراً وابعثتني أنهما سيطرتان أثراً اقتصادياً وحافزاً مهما، الأولى: تمويل التجار والصناعات لما يحتاجونه من القطع الأجنبي وبنسبة تزيد من النسب المقررة للصرف من أجل توريد السلع والمواد وخاصة الغذائية، بعد طفرات الغلاء التي أكلت كل شيء، إجراء كان له ترحيب بين أوساط الموردين وفي الوقت نفسه سيضيق إيقاع ارتفاعات الأسعار، الأمر الذي سينعكس سلباً على أسعار مقبولة عند المستهلك، وبالسالح لهم وينسب محددة من عمليات التمويل، سنتهي محاولات أي تلاعب بمضاعفة الأسعار وتقديم الحجج والمسوغات حول أعباء الشحن والضرائب وغيرها.

المحطة الثانية وهي أهم لما سألته في تنشيط العملية الاقتصادية والتجارية وهي صرف الحوالات الخارجية الداخلة للمواطن بأسعار تشجيعية، وهو ما يسهم في زيادة حصيلة العملة الأجنبية ونموها بشكل مطرد، وتحقيق الاستحواذ على كل ما يدخل من حوالات وحماية صاحب الحوالة من عمليات الابتزاز التي قد تحصل في أسواق السوداء... فالإجراء من خلال تخصيص الصرف بسعر محدد سيمثل نقلة نوعية وأرجحية ويمكن من يرغب بإرسال أي حوالات إلى ذويه بحيث تقوم شركات معتمدة بصرفها للمستفيدين، بعيداً عن أي تلاعب، وهنا تتحقق الاستفادة للطرفين معاً.

أي اقتصاد كان بحال حدوث الأزمات والحروب، يلجأ إلى اتباع أساليب تتوافق مع الظروف ومع تقلبات الأسواق وما تحتاج، فسياسات التوزيع الاقتصادي تجنب الاقتصادات حالة الانكماش التي تحدث، وإذا اقتربت تلك الحالة مع تلك إداري فبعضها تتعدى أي مخرجات للحلول، ويبقى تنوع موارد الدخل، وخاصة تلك الواردة من الخارج محطة مهمة في تعزيز رؤوس الأموال وخاصة الصعبة منها.

أؤكد رئيس اتحاد الفلاحين أهمية تأمين الكهرياء والمحروقات والاسيما في شهري نيسان وأيار لأن موعد زراعة القطن يتزامن مع البريات التكميلية للقمح ويكون الاستهلاك بحده الأعظمي وإلا فسوف يكون خسارة في نصف المحصول في حال لم يؤمن الكهرياء والمحروقات.

وأشار إبراهيم إلى أن الاتحاد يصد العمل على تأمين مستلزمات محصول القمح واحتياجاته من المحروقات والكهرياء اللازمة لتأمين البريات التكميلية له لإلصاحه إلى مرحلة الحصاد التي نحن مقبلون عليها مؤكداً أن كل التحضيرات جارية بالتنسيق مع وزارة الزراعة لاستلام كل الكميات المسوقة من محصول القمح للفلاحين خلال الحصاد لضمان استلام كامل المحصول

خطوة صحيحة وتمكن من اتخاذ خطوات تنشيط الاقتصاد حوالات رمضان تتجاوز ١٠ ملايين دولار يومياً

سيروب: الحوالات الخارجية تمثل طوق نجاة وتدعم دخل الكثير من العائلات



عبد الهادي شباط

بيدو أن الإجراءات الأخيرة التي تم اتخاذها حول تسليم الحوالات الخارجية (الدولار) بسعر ٣١٧٥ ليرة إضافة لإجراء تمويل مستوردات الصناعات والتجار عبر بعض شركات الصرافة بـ ٣٣٧٥ ليرة لاقت ارتياحاً واسعاً في الشارع لدى المواطنين واعتبره الكثير منهم أنه يسهم في تحسين سعر صرف الليرة السورية ويحقق استقراراً في أسعار السلع والمواد خاصة الأساسية ويحسن من الواقع المعيشي.

وفي هذا الإطار قدر رئيس قسم المصارف في كلية الاقتصاد بدمشق الدكتور علي كنعان معدل حوالات الأشخاص بالقطع الأجنبي بنحو ٣-٤ ملايين دولار يومياً وأن هذا الرقم عادة ما يرتفع في رمضان لأكثر من ١٠ ملايين دولار.

بينما اعتبرت الباحثة رشا سيروب أن السماح بتسليم الحوالات الخارجية بسعر ٣١٧٥ ليرة كما أعلنت عنه بعض شركات الصرافة هو أمر شديد الأهمية وخطوة صحيحة في ظل غياب المصادر التقليدية للقطع الأجنبي التي كانت تعتمد سابقاً على السياحة والصادرات السورية وخاصة المشتقات النفطية، وحالياً تمثل الحوالات الخارجية الواردة بالقطع الأجنبي طوق النجاة ومصدراً لتعزيز هذا القطع محلياً، وتمكن الحكومة من اتخاذ قرارات تدعم النشاط الاقتصادي وخاصة لجهة تمويل المستوردات وتمكن أيضاً من التوسع في توفير خدمات إضافية للمواطن.

وأوضحت سيروب أنه في ظل الكثير من التغيرات التي تقيد أن أكثر من ٧٠ بالمئة من المواطنين هم تحت خط الفقر، لا بد من الاهتمام أكثر بالحوالات الخارجية لأنها تسهم في تحسين دخول الكثير من العائلات وتمكنهم من تأمين احتياجاتهم المعيشية وأنه في حال حدوث استقرار في أسعار السلع يمكن أن تسهم هذه الحوالات في تحسين المستوى المعيشي للكثير من العائلات السورية، وهو ما يرفع معدلات الاستهلاك والطلب على السلع والمواد في السوق وبالتالي يعزز من حركة النشاط الاقتصادي وبالتالي يعزز من عائدات التجارة الخارجية قدر في العام والمبيعات وفي المحصلة يتحقق نقل كلف حلقات وشرائح المجتمع.

كما توقعت سيروب أن هذا الإجراء (تسليم الحوالات بسعر ٣١٧٥ ليرة) من شأنه أن يسهم في زيادة معدل الحوالات الواردة للبلد بالقطع الأجنبي وعليه لا بد من تسهيل حركة دخول الحوالات الخارجية وتبسيطها وتأييدها وفق القنوات المصرفية ويطرق شرعية، خاصة أن معظم الحوالات الخارجية كانت تصل خلال الفترة الماضية عبر طرق غير شرعية ويتم عمليات تسليمها في الظل وكل ذلك يترافق بعمليات بتقاضاها الوسوء والشقيعة وأجور النقل وغيرها، وكل هذه النفقات كانت على حساب قيم الحوالات واقطاع أجزاء منها، وبيئت سيروب أنه وفق المجموعة الإحصائية إن إجمالي الحوالات الخارجية بالقطع الأجنبي (حوالات أشخاص ومنظمات وغيرها) بعيداً عن عائدات التجارة الخارجية قدر في العام الصحيح ولو أنها جاءت متأخرة.

البلع وضعه مستقر والمروي جيد

إبراهيم لـ«الوطن»: نعمل لتوفير مستلزمات القمح ويجب استلام كل حبة ولو كانت نسبة الشوائب ٢٠ بالمئة

هنا غانم

أكد رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح إبراهيم لـ«الوطن» أنه يتم العمل حالياً على مناقشة الخطة المقررة للمحاصيل الاستراتيجية والقطن والشوندر السكري، إضافة إلى الزراعات الشتوية ومستلزمات تنفيذها مع وزارة الزراعة والعمل على إيجاد الحلول للمشاكل والصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية لهذا الموسم بما يحقق المصلحة للفلاح ويسهم في زيادة الإنتاج.

وأكد رئيس اتحاد الفلاحين أهمية تأمين الكهرياء والمحروقات والاسيما في شهري نيسان وأيار لأن موعد زراعة القطن يتزامن مع البريات التكميلية للقمح ويكون الاستهلاك بحده الأعظمي وإلا فسوف يكون خسارة في نصف المحصول في حال لم يؤمن الكهرياء والمحروقات.

وأشار إبراهيم إلى أن الاتحاد يصد العمل على تأمين مستلزمات محصول القمح واحتياجاته من المحروقات والكهرياء اللازمة لتأمين البريات التكميلية له لإلصاحه إلى مرحلة الحصاد التي نحن مقبلون عليها مؤكداً أن كل التحضيرات جارية بالتنسيق مع وزارة الزراعة لاستلام كل الكميات المسوقة من محصول القمح للفلاحين خلال الحصاد لضمان استلام كامل المحصول

كمية من الفلاحين ونسبة الأجرام والشوائب حيث تم الاتفاق بشكل مبدئي أن تكون نسبة الشوائب والأجرام ٢٠ بالمئة وخاصة أن وزارة التجارة الداخلية تطالب اتحاد الفلاحين بأن تكون نسبة الشوائب والأجرام ١٠ بالمئة وأشار إلى أنه تمت زراعة حدود ١,٥ مليون هكتار من القمح والبلع ووضعه حالياً مستقر بالحصص العلفية المطلوبة.

نائب رئيس اتحاد العام للفلاحين خالد خزعل قائلاً: إنه تم وضع كل الإمكانيات لتأمين حصاد محصول الشوندر السكري تم التخطيط للعام القادم لزراعة عروة خريفية في الشهر العاشر بالتعاون مع وزارة الصناعة لإعادة تشغيل معمل سكر تل سلب، وتم التعاقد من المعمل مع الفلاحين لزراعة ٤٣٨٥ هكتاراً.

أما القطن فنحن نعمل على أن تكون الرؤية مشتركة ترزع على الري الحكومي فقط من أجل توفير قيمة المحروقات لافتاً إلى أن الاتحاد طلب الحكومة بتأمين المحروقات وتخصيص القسم الأكبر منها لزراعة من البريات التكميلية للقمح وتمكين الفلاحين وإمكانيات زراعتهم في الموسم القادم على مشاريع الري الحكومية، لافتاً إلى أن هناك مطالب لتنفيذ الزراعة التعاقدية للمحاصيل العلفية مع المؤسسة العامة للأغذية والأهم تأمين مستلزمات الإنتاج العام القادم من أسدة وبنار، وحالياً نحن بصدد تأمين ١٢٠ ألف

في جلسة الحكومة.. تمديد العمل بقرار توقيفه أو تخفيض نسبة دوام العاملين حتى نهاية الأسبوع المقبل محاسبة المخالفين لبرامج التقنين المعتمدة والقيام بكل ما من شأنه تحسين واقع الكهرباء

- مناقشة مشروع صك تشريعي بإحداث الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي
- مشروع صك تشريعي خاص برفع قيمة المكافأة المالية الشهرية الممنوحة للطلاب والتلاميذ الأوائل في الشهادات
- إصدار بطاقات توصيف مؤقتة للدرجات النارية غير المسجلة



هنا غانم

وخلال الجلسة ناقش مجلس الوزراء مشروع صك تشريعي بإحداث الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي لوضع القواعد والسياسات التي تهدف للارتقاء بجودة وتنافسية التعليم العالي في سورية والمساهمة في تطوير منظومات الجودة في المؤسسات التعليمية ورفع تصنيف الجامعات السورية وبناء الثقة في مخرجاتها محلياً وعالمياً. وبيّن المجلس على وزارة الكهرباء وضع برنامج زمني لإجراء الصيانات اللازمة لمحطات التوليد المدصرة جراء الإرهاب والتوجه نحو مشاريع الطاقة المتجددة، وإصدار بطاقات توصيف مؤقتة للدرجات النارية غير المسجلة في مديريات النقل تمكثها من تعبئة مخصصاتها من البنزين بينما تتم تسوية أوضاعها، وإلغاء بطاقات الماستر خلال شهر من تاريخه.

وخلال الجلسة طلب مجلس الوزراء من وزارتي الصناعة والاقتصاد تقديم مذكرة تتضمن التسهيلات والدعم الواجب تقديمه لتشجيع إقامة معامل السجاد والموكيت في المناطق والمدن الصناعية.

وأكد المجلس على وزارة الكهرباء وضع برنامج زمني لإجراء الصيانات اللازمة لمحطات التوليد المدصرة جراء الإرهاب والتوجه نحو مشاريع الطاقة المتجددة، وإصدار بطاقات توصيف مؤقتة للدرجات النارية غير المسجلة في مديريات النقل تمكثها من تعبئة مخصصاتها من البنزين بينما تتم تسوية أوضاعها، وإلغاء بطاقات الماستر خلال شهر من تاريخه.

وخلال الجلسة طلب مجلس الوزراء من وزارتي الصناعة والاقتصاد تقديم مذكرة تتضمن التسهيلات والدعم الواجب تقديمه لتشجيع إقامة معامل السجاد والموكيت في المناطق والمدن الصناعية.

ووافق المجلس على إجراء الصيانة العامة على المجموعة الغازية الثانية ومولدتها في

مسابقة «الهيئة التدريسية» في مراحلها الأخيرة بعد تدقيقها لـ ٤ مرات أمين مجلس التعليم العالي لـ«الوطن»: قرار جديد قيد الصدور يخص مدد سفر وإقامة طلاب الدراسات خارج القطر

فاهد بك الشريف

وأشار أمين مجلس التعليم إلى التطرق بشكل مستمر في الاجتماع لضرورة تقديم جميع الخدمات والتسهيلات للطلاب، وإنصافهم ضمن إطار تبسيط الإجراءات للطلاب، مع تسريع إصدار الوثائق والمصداقات، وخاصة مع وجود كليات نظرية تتأخر بفتح مصداقات وقرارات التخرج.

وقال ملندي: إن تأخر بعض قرارات التخرج العلمي وجه جميع الكليات الهندسية بإنجاز قرارات التخرج وإصدارها خلال فترة أقصاها شهر المجلس للعديد من القضايا الطلابية الفردية، وعدد من المواضيع العالقة التعليمية التي تمت دراستها من طريق اللجان المشكلة، كما أن الوزير في كل جلسة لمجلس التعليم يشدد على متابعة المناحي الخدمية في الجامعات واتخاذ الإجراءات اللازمة خلال الامتحانات والمعاملة الجيدة للطلاب وتدقيق كل الطلبات لـ ٣ أشهر لتقدير وضع الطلاب ومنحهم فرصة جيدة للتقدم.

وخاصة من تضرروا من القرار السابق خلال الفترة السابقة نظراً لأثره الرجعي وتوقف مناقشة العديد من الطلاب حينها.

مضيفاً: يصنف القرار إلى ٣ مراحل، الأولى لمن سجل قبل القرار في عام ٢٠١٦، والثانية لمن سجل بعد صدور القرار حتى العام الحالي، أما الثالثة لمن سيسجل بعد صدور القرار الجديد وسيكون القرار مرعياً لظروف جميع الطلاب مع وضع حلول منصفة.

وأوضح ملندي أن مجلس التعليم العالي بحث مفصلاً المسابقات التي تعمل عليها الوزارة، وخاصة مسابقة عضوية الهيئة التدريسية ومسابقة المعيد.

وبين ملندي أن مسابقة (الهيئة التدريسية) في مراحلها الأخيرة، موضحاً أنه تم تشكيل لجان في الجامعات لتدقيق الاختصاصات ثم أرسلت النتائج للوزارة وتم تدقيقها وإعادتها للجامعات (مرة